المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 06-12-2006
الصفحـات : 8
العـــدد : 10235
المسلسل : 34

ملف صحفي

اعتصام بيروت

خادم الحرمين يستقبل المفتي محمد رشيد قباني

مفتي لبنان يحذر من تدخلات خارجية ومفتي الجبل يعتبر أن الاعتصام دوافعه مذهبية

الرياض: هدى الصالح

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أمس، مفتي عام لبنان، الشيخ محمد رشيد قباني، مستعرضا الأوضاع الحالية الجارية في لبنان. وقال مفتي لبنان لـ«الشرق الأوسط»، إن لقاءه بخادم الحرمين الشريفين اقتصر على إبداء القلق من خطورة التدخل الخارجي، الذي قد يستغل لإشعال الفتنة في الأوساط الشعبية.

وحذر الشيخ محمد قباني من خطورة النزول إلى الشارع والاعتصام لإسقاط الحكومة، قائلا «إن المجال الطبيعي للعمل السياسي، إنما هو من خلال المؤسسات الدستورية في المجلس النيابي ومجلس الوزراء»، منوها إلى أن إعطاء الثقة أو سحبها لا يكون سوى في مجلس النواب اللبناني وبالطرق الدستورية.

وأفاد أن دعوة المواطنين إلى الإعتصام حول مجلس الوزراء والخروج إلى الشارع لا يمكن لأي كان أن «يلجم تبعاته وعواقبه» التي بدورها ستعكس توترا على الحياة السياسية الأمر الذي سيؤدي بالنهاية كما ذكر «إلى تدخل أيد خارجية للعبث بأمن واستقرار وسيادة لبنان تجر الأوساط الشعبية إلى الفتنة والاقتتال».

وبين مفتي عام لبنان في حديثه، أن ما حصل في الأيام الماضية من اعتداءات إنما هو لدليل ملموس على مدى خطورة النزول إلى الشارع، مؤكدا أن استمرار الاعتصام «إنما ينذر بأخطار اشد». وقال الشيخ محمد قباني «إن لجم التوتر لن يكون سوى بانتهاء الاعتصام والعودة إلى مؤسسات الدولة الدستورية الديمقراطية لممارسة العمل السياسي».

من جهته أوضح محمد علي الجوزو، مفتي جبل لبنان، أن ما هو قائم حاليا من اعتصام أمام مجلس الوزراء، إنما هو لدوافع مذهبية نتجت عن تحريض خارجي لإثارة الفتن الداخلية في لبنان، الأمر الذي لن يتحقق كما ذكر سوى «بالتركيز على القضية المذهبية والطائفية اللبنانية».

وأشار الجوزو إلى أن قيادة «حزب الله» للمعركة ضد الدولة والحكومة والسنة (الذين تعرضت أحياؤهم للاعتداء)، إنما عائدة إلى ما أصابه من غرور باعتبار نفسه منتصرا «الانتصار الكبير» في حرب الـ 33 يوما الأخيرة.

وأكد جوزو سعي «حزب الله» اخيرا للسيطرة على رئيس

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 06-12-2006 العـــدد : 10235
الصفحـات : 8 المسلسل : 34

الجمهورية ومجلس النواب، بالإضافة إلى الحكومة اللبنانية ورئيسها لفرض إرادته، الأمر الذي سيشكل خطرا كبيرا بحسبه على قرارات مصيرية من بينها قيام المحكمة الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري. وحول مدى تصاعد وتيرة التأزم الطائفي في المنطقة العربية، أكد أن ما يحدث في كل من العراق ولبنان وسورية، إنما هو مؤشر لتوتر طائفي، موضحا «أن هناك ما يدفع إلى القلق حول احتمالية انتشاره على مستوى الوطن العربي».

وتمنى محمد جوزو مفتي جبل لبنان في حديثه مع «الشرق الأوسط» ألا تكون ملامح المخطط الخارجي للبنان على قاعدة ما يحدث في العراق من نزاع طائفي دموي.